الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5191 | الجمعة 3 ذي الحجة 1446 هـ | 30 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

دمشق توقع اتفاقا بـ7 مليارات دولار مع تحالف شركات لتوليد الكهرباء

المبعوث الأمريكي: ترامب سيرفع سوريا من قائمة الإرهاب

«وكالات» : قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توماس باراك أمس الخميس إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيرفع سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وأكد أن واشنطن تدعم إبرام اتفاق ترسيم حدود وعدم اعتداء بين سوريا وإسرائيل.

وفي وقت سابق أمس، رفع باراك علم بلاده فوق مقر إقامة السفير بدمشق لأول مرة منذ إغلاق السفارة عام 2012، وجاء ذلك بعد أشهر من تواصل محدود مع الإدارة السورية الجديدة، وتعزيز للعلاقات تسارع في الأسابيع القليلة الماضية.

وأفاد باراك، في كلمة له أثناء زيارته، بأن «ترامب اتخذ قرارا جريئا بشأن سوريا دون شروط أو متطلبات، وتتلخص رؤيته في إعطاء الحكومة السورية فرصة بعدم التدخل، وإني أنقل لكم التزامه وتضامنه معكم».

وأكد أن جهود ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو تصب في صالح الحكومة السورية الجديدة.

وبشأن العلاقات مع إسرائيل، قال المبعوث الأمريكي «نحن بحاجة للبدء باتفاقية عدم اعتداء بين سوريا وإسرائيل والحديث عن الحدود، فواشنطن تريد السلام بين سوريا وإسرائيل وهذه مشكلة قابلة للحل لكن الأمر يبدأ بالحوار».

وقالت وزارة الخارجية السورية إن المبعوث الأمريكي التقى أمس الرئيس أحمد الشرع ووزيري الخارجية أسعد الشيباني والدفاع مرهف أبو قصرة ورئيس جهاز الاستخبارات حسين السلامة.

وقبل أيام، قال باراك إن الغرب فرض قبل قرن من الزمان خرائط وانتدابات وحدودا مرسومة بالحبر، وإن اتفاقية «سايكس بيكو» قسمت سوريا والمنطقة لأهداف استعمارية لا من أجل السلام.

واعتبر باراك -في منشور على حسابه بمنصة إكس- أن ذلك التقسيم كان خطأ ذا كلفة على أجيال بأكملها ولن يتكرر مرة أخرى، وأن زمن التدخل الغربي انتهى، وأن المستقبل سيكون لحلول تنبع من داخل المنطقة وعبر الشراكات القائمة على الاحترام المتبادل.

الشرع أثناء لقائه أمس المبعوث الأمريكي في دمشق

يذكر أن ترامب التقى الرئيس السوري أحمد الشرع في الرياض منتصف الشهر الجاري، وأعلن ترامب وقتها تخفيف إدارته العقوبات الأمريكية على سوريا.

وتم تعيين باراك في منصب مبعوث بلاده إلى دمشق في 23 مايو الجاري، وهو أيضا سفير الولايات المتحدة لدى تركيا. ويجري حاليا أول زيارة رسمية له إلى سوريا.

وأغلقت الولايات المتحدة سفارتها بدمشق في فبراير 2012، بعد عام تقريبا من تحول الثورة ضد الرئيس المخلوع بشار الأسد إلى حرب دموية استمرت نحو 14 عاما قتل مئات الآلاف وفقد وشرد خلالها ملايين السوريين.

من ناحية أخرى بحضور الرئيس السوري أحمد الشرع، وُقع في دمشق -أمس الخميس- مذكرة تفاهم بين وزير الطاقة السوري محمد البشير وتحالف شركات بمجال الطاقة لتعزيز مجالات الاستثمار في قطاع الطاقة وتوليد الكهرباء في البلاد.

وقال وزير الطاقة السوري في كلمة له خلال مراسم توقيع مذكرة التفاهم «نوقع مع تحالف من شركات رائدة في مجال الطاقة اتفاقية بقيمة 7 مليارات دولار». مع تحالف من الشركات الدولية في طليعتها شركة أورباكون القابضة القطرية من خلال شركتها يو سي سي UCC القطرية، وشركة بور انترناشونال الأمريكية، وشركة جاليون إنيرجي التركية وشركة جنكز إنيرجي التركيتين.

وأضاف «نعيش اليوم لحظة تاريخية تشكل نقطة تحول في قطاع الطاقة والكهرباء في سوريا لإعادة بناء البنية التحتية المتهالكة في هذا القطاع المهم».

واعتبر الوزير أن هذه المذكرة ترسخ التعاون والتكامل الإقليمي في قطاع الطاقة وتساعد على تحفيز مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة.

وبيّن الوزير أن الاتفاقية تشمل تطوير 4 محطات توليد كهرباء بتوربينات غازية تعمل بالدورة المركبة (CCGT) في مناطق دير الزور، ومحردة، وزيزون بريف حماة، وتريفاوي بريف حمص، بسعة توليد إجمالية تقدر بنحو 4 آلاف ميغاوات، باستخدام تقنيات أميركية وأوروبية، إلى جانب محطة طاقة شمسية بسعة ألف ميغاوات في وديان الربيع جنوب سوريا.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة أورباكون القابضة القطرية رامز الخياط، إن هذه المذكرة مرحلة جديدة من العمل المشترك لإعادة إعمار سوريا من خلال تحقيق اكتفائها الذاتي لضمان نهضة مستدامة.

وتابع بأنه سيتم استخدام أحدث التجهيزات في مجال الطاقة وسيوفر المشروع أكثر من 50 ألف فرصة عمل مباشرة و250 ألف فرصة عمل غير مباشرة مما يسهم في دعم سوق العمل في سوريا.

رئيس بعثة «يونيفيل» يدعو إلى حلّ مستدام وطويل الأمد في جنوب لبنان

من قوات اليونيفيل جنوب لبنان

«وكالات» : دعا رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) وقائدها العام الجنرال أرولدو لاثارو، أمس الخميس، للعمل على تهيئة الظروف المناسبة لحل مستدام وطويل الأمد في جنوب لبنان، معتبراً أن الطريق إلى السلام في الجنوب هو طريق سياسي.

وأقامت اليونيفيل احتفالاً في مقرّها العام في منطقة الناقورة في جنوب لبنان، احتفاءً باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، حضره ممثلون عن الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، إلى جانب مسؤولين سياسيين وقادة دينيين محليين، وسفراء، ومسؤولين من الأمم المتحدة، بحسب بيان صادر عن اليونيفيل.

وقال لاثارو ، في كلمة له بهذه المناسبة، إن «الطريق إلى السلام في جنوبٍ لبنان هو طريق سياسي، وعلينا جميعاً العمل على تهيئة الظروف المناسبة لحل مستدام وطويل الأمد»، مشدّداً «على ضرورة وجود عملية سياسية».

وأشار إلى أن «الوضع على طول الخط الأزرق لا يزال متوتراً وغير متوقع، مع انتهاكات متكرّرة والخوف من مخاطر أي خطأ قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه».

وأضاف: «من خلال آليات الإرتباط والتنسيق الخاصة بنا، فإننا نوفّر قناة للحوار وتهدئة الأوضاع، ونساهم في بناء أسس لإمكانية إيجاد حلّ».

وأكد لاثارو على أن «إحدى الخطوات المهمة في الأشهر الأخيرة كانت نشر المزيد من جنود الجيش اللبناني في الجنوب، ويجب الحفاظ على وجودهم، بصفتهم الضامن الوحيد لسلطة الدولة وأمنها، ولهذا، لا بدّ للأفرقاء الدوليين من الاستمرار في تقديم المساعدات».

وخلال الحفل، وضع الجنرال لاثارو وممثل قائد الجيش اللبناني، العميد نقولا تابت، أكاليل الزهور تكريماً لذكرى حفظة السلام الذين سقطوا»، قائلا «اليوم، نتذكّر تضحياتهم ونقدم احترامنا وامتناننا، اليوم نرثيهم، ولكن إرثهم سيبقى أساس هذه البعثة وسيُلهم جميع من يرتدي الخوذة الزرقاء».

وأضاف: «بينما نحتفل بالذكرى السابعة والسبعين لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فلنجدد أيضاً التزامنا المشترك بمستقبل أكثر سلاماً، لجنوب لبنان، وللمنطقة، ولجميع النزاعات التي تسعى فيها الأمم المتحدة إلى إحلال السلام».

الحوثيون يمنعون سفينة تجارية من تغيير مسارها نحو ميناء عدن بدلاً عن الحديدة

سفن راسية في ميناء الحديدة على البحر الأحمر

«وكالات» : أفادت مصادر إعلامية بأن جماعة الحوثيين منعت سفينة تجارية من تغيير مسارها نحو عدن بدلاً عن ميناء الحديدة، الخاضع لسيطرتها في غربي اليمن، بعد أن تعذر إفراغ حمولتها في الميناء الذي تعرض لأضرار بالغة جراء الغارات الإسرائيلية الأخيرة.

ونقل مكتب الإعلام بمحافظة الحديدة، في منشور على صفحته بموقع «فيسبوك»، عن مصادر إعلامية قولها إن «جماعة الحوثيين منعت سفينة شحن تحمل حاويات تجارية من تغيير مسارها نحو ميناء عدن، عقب تعذر تفريغ حمولتها في ميناء الحديدة الذي خرج عن الخدمة إثر القصف الإسرائيلي الأخير».

وأضافت أن السفينة اضطرت إلى إعادة توجيه مسارها نحو ميناء عدن، جنوب البلاد، إلا أن الحوثيين «أبلغوا طاقمها باختيار أحد خيارين فقط، إما العودة إلى ميناء الحديدة أو التوجه إلى ميناء جيبوتي»، وفق مصادر ملاحية.

وأكدت المصادر ذاتها أن ميناء الحديدة «لا يزال غير قابل للتشغيل منذ عدة أسابيع، وسط مخاوف متزايدة من شركات الشحن البحري التي صنفته منطقة غير آمنة نتيجة استمرار التهديدات العسكرية والغارات الجوية».

وكانت جماعة الحوثي قد منعت في منتصف مايو الجاري أربع سفن بضائع سائبة من مغادرة ميناء الحديدة، تحت مبرر «انتظار الظروف المواتية لتفريغ حمولتها».

وكشفت حينها مصادر إعلامية أن «السفن المحتجزة تشمل ما يعرف بـ(سفن الظل)، وهي ناقلات يعتقد أنها قادرة على التهرب من العقوبات الأمريكية، وتستخدم غالباً في أنشطة تتعلق بالتهريب والتمويل غير المشروع».

إيران تعتقل العشرات بعد إضراب واسع لسائقي شاحنات

«وكالات» : أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن السلطات الأمنية ألقت القبض على عدة أفراد على صلة بإضراب على مستوى جميع أنحاء البلاد من جانب سائقي الشاحنات.

وقالت وكالة تسنيم الإيرانية، إن منظمة استخبارات الحرس الثوري احتجزت في محافظة خوزستان الصناعية الواقعة بجنوب غرب البلاد، عدة أشخاص، تردد أنهم التقطوا صوراً ومقاطع فيديو لمظاهرات عند محطة شحن، وقدموها لشبكات بث تابعة للمعارضة.

وبدأ سائقو الشاحنات إضرابهم قبل نحو أسبوع. ويتظاهرون احتجاجاً على ارتفاع أسعار قطع الغيار والوقود وأقساط التأمين المفرطة، وانخفاض أسعار الشحن.

كما تحدثت النقابات العمالية عن اعتقال العديد من السائقين في محافظة كرمانشاه. وامتد الإضراب الآن إلى أكثر من 130 مدينة في أنحاء البلاد.

وأعلنت الحائزة على جائزة نوبل للسلام نرجس محمدي، والمسجونة حالياً في طهران، عن تضامنها مع المضربين.

وتعاني إيران من أزمة اقتصادية حادة نتيجة للعقوبات الدولية الصارمة وسوء الإدارة.

وشهدت البلاد مؤخراً زيادة في انقطاع الكهرباء في المدن الكبرى.

وهزت موجات عدة من المظاهرات البلاد في السنوات الأخيرة، وردت قوات الأمن بحملة إجراءات صارمة عنيفة كل مرة.

وتتفاوض الحكومة حالياً في اتفاق نووي جديد مع الولايات المتحدة.

السودان : 70 وفاة بالكوليرا في الخرطوم .. و«الدعم السريع» تعتقل كوادر طبية

«وكالات» : أعلنت وزارة الصحة في السودان وفاة 70 شخصا في الخرطوم جراء الكوليرا، في وقت تواصل عاصمة البلاد مكافحة التفشي المتسارع للوباء وسط انهيار الخدمات الأساسية.

وكانت الوزارة أعلنت تسجيل 942 حالة إصابة جديدة و25 وفاة في ولاية الخرطوم الأربعاء، كما أعلنت عن تسجيل 1177 حالة إصابة و45 وفاة الثلاثاء.

كما أعلنت عن وفاة 172 شخصا في البلاد خلال الأسبوع المنصرم جراء إصابتهم بوباء الكوليرا، وأوضحت أن 90 في المئة منهم قضوا في ولاية الخرطوم.

ومن جانبها قالت السلطات السودانية إن «نسبة الشفاء بين المصابين بالكوليرا بمراكز العزل بلغت 89 في المئة» محذرة من أن تدهور الظروف البيئية يؤدي إلى ارتفاع حالات الإصابة.

ويأتي ارتفاع حالات الإصابة بالكوليرا بعد أسابيع من ضربات بالطيران المسيّر نُسبت إلى قوات الدعم السريع، أدت إلى انقطاع إمدادات المياه والكهرباء في أنحاء من العاصمة.

وفاقم تفشي الكوليرا الضغط على نظام الرعاية الصحية المنهك بعد عامين من الحرب التي ألحقت أضرارا جسيمة بالأحياء السكنية والبنية التحتية في الخرطوم وغيرها من الولايات التي طالها الصراع المسلح بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأودت الحرب -التي دخلت عامها الثالث- بحياة عشرات الآلاف مؤدية إلى نزوح 13 مليون شخص من مناطقهم إلى وجهات داخل وخارج البلاد.

كما أجبرت الحرب نحو 90 في المئة من مستشفيات في مرحلة ما على الإغلاق بسبب المعارك -حسب نقابة الأطباء السودانيين- كما تعرضت منشآت صحية عديدة للقصف والنهب، وتم اقتحام العديد منها.

وفي سياق متصل، اتهمت شبكة أطباء السودان قوات الدعم السريع باعتقال 178 شخصا في مدينة الضعين، عاصمة ولاية شرق دارفور بينهم كوادر طبية.

وقالت شبكة الأطباء -في بيان- إن الاعتقال جاء ضمن حملة «الدعم السريع» لتجنيد المدنيين قسرا، وأكدت أن هذه القوات حاولت إرغام المعتقلين على القتال في صفوفها، وخيرتهم بين القتال معها أو دفع فدية لإطلاق سراحهم.

وأعربت عن إدانتها لعمليات الاعتقال القسري والزج بالمدنيين في الصراع، والدفع بهم إلى صفوف القتال بطريقة تخالف كل القوانين الإنسانية والدولية.

وعبّرت شبكة الأطباء عن أسفها لاقتياد كوادر طبية ضمن المعتقلين، وتخيير أسر أفرادها بين دفع الفدية أو الدفع بهم إلى جبهات القتال.

كما دعت المجتمعَ الدولي إلى الضغط على قوات الدعم السريع «لإيقاف هذه الممارسات التي تتنافى مع كل الأعراف الدولية».

وزارة الصحة السودانية : وفاة 172 شخصا الأسبوع الماضي جراء إصابتهم بالكوليرا

بريطانيا تعلن إنشاء قيادة سيبرانية لـ«إحباط الحرب الإلكترونية»

«وكالات» : أعلن وزير الدفاع البريطاني جون هيلي أن الحكومة سوف تنشئ قيادة سيبرانية لمواجهة مستوى «مستمر ومكثف» من الحرب الإلكترونية في إطار مراجعة إستراتيجية للدفاع.

وأفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي أيه ميديا) بأن الحكومة سوف تستثمر أكثر من مليار جنيه إسترليني (1.34 مليار دولار) في «شبكة استهداف رقمية» سوف تقام بحلول 2027 لتحسين ربط أنظمة الأسلحة والسماح باتخاذ القرارات الخاصة بالمعارك التي تستهدف تهديدات العدو وتنفيذها بشكل أسرع.

وأوضحت وزارة الدفاع أن القيادة يمكنها تحديد أي تهديد باستخدام جهاز حساس على متن سفينة أو في الفضاء ثم يمكنها تعطيله باستخدام طائرة «إف 35» أو مسيرة أو عملية سيبرانية هجومية.

وسوف يرأس الجنرال جيم هوكنهال القيادة السيبرانية والكهرومغناطيسية للدفاع ضد الهجمات السيبرانية وتنسيق التحركات الهجومية مع القوة السيبرانية الوطنية.

وقال وزير الدفاع هيلي إن خطوة الحكومة تأتي بعد توجيه نحو 90 ألف هجوم سيبراني من مصادر على صلة بدول ضد الدفاع البريطاني على مدار العامين الماضيين.

وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في الهجمات الإلكترونية، حيث تستخدم تقنيات التزييف العميق في عمليات الاحتيال وانتحال الهوية.

ومن المتوقع أن تصل خسائر هذه الهجمات إلى 40 مليار دولار بحلول عام 2027، مع استهداف القطاع المالي بشكل خاص.

كما دفع تنامي هذه التهديدات العديد من الحكومات إلى سنّ قوانين لمكافحة الاحتيال المدعوم بالذكاء الاصطناعي.